Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ بعد الضيق الفرج ، واننا ولله الحمد فى سعة .

فقال فى حنق :

ـــ لست أدرى لماذا أفشل انا وينجح من دوني ؟ لا .

ـــ أرزاق .

فقال فى ثورة :

ـــ أية أرزاق ؟

ـــ أرزاق تهبط من السماء يا بنى .

وهم بأن ينفجر فى ثورته ، ولكنه كبح جماح نفسه ، ونظر الى العجوز المؤمنة من بين أهدابه ، ورفت على شفتيه ابتسامة سخرية ، فما كان من المؤمنين بالأرزاق التى تنزل من السماء . ولاذ بالصمت العميق .

★ ★ ★

وفكر ، وأمعن فى التفكير ، حتى اذا ما خيل اليه أنه اهتدى الى الخطأ الذى يضيع بسببه ما يرجوه من أرباح ؛ اتخذ كل ما فى مقدوره لعلاج ذلك الخطأ ، ثم أقدم على صفقة جديدة ، وقد تجددت ثقته فى أنه فى هذه المرة سيحقق ما يرتجيه من أرباح .

ومرت الأيام والأمل يداعبه ، والأرباح الوفيرة تتراءى له ، حتى اذا تمت الصفقة ؛ عاد اليه عبوسه ، فقد انتهت على غير ما يشتهى ، ولم يحقق ما كان يرجوه من مكاسب ، وانزوى فى غرفته مطأطىء الرأس مهموما ، وأقبلت عليه أمه العجوز تخفف عنه وتواسيه ، وراحت تقول :

ـــ لا يجنى الانسان الا ما كتب له .